

هل نبوة هوذا ملكك يأتيك وديعا راكبا على أتان

وجحش ابن أتان أخطأ في نقلها متى البشير؟

متى 21: 5 ومرقس 11 ولوقا 19 ويوحنا 12:

15 وزكريا 9: 9

Holy_bible_1

الشبهة

حاولوا بعضهم ان يدعوا أن نبوة زكريا 9: 9 ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت أورشليم.

هوذا ملكك يأتي إليك. هو عادل ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان

أخطأ في نقلها متى البشير لأنه في متى 21: 5 قولوا لابنة صهيون: هوذا ملكك يأتيك وديعا

راكبا على أتان وجحش ابن أتان.

فذكر اتان بدل من حمار. وادعاء ان زكريا لم يذكر حيوانين بل واحد والواو هي للتكرار وليس

عطف

واستشهدوا بتفسير ابونا متى المسكين لإنجيل يوحنا على اقتباس متى الإنجيلي انه أخطأ

بل وصلوا لادعاء ان ابونا متى المسكين أنكر انها نبوة

الرد

شرحت في الجزء السابق في ملف

هل نبوة هوذا ملكك يأتيك وديعا راكبا على أتان وجحش ابن أتان ليست عن المسيح؟

ان النبوة في زكريا النبي تنطبق بكل وضوح على الرب يسوع المسيح تاريخيا ومن أيضا سياق الكلام وعرفنا عشر نقاط في النبوة كلهم انطبقوا على المسيح بطريقة مستحيل ان تكون بالصدفة.

وهم باختصار

1 عرفنا بوضوح أن النبوة التي قاله زكريا النبي قبل المسيح بخمس قرون لم تنطبق على أي

ملك الا الرب يسوع المسيح

2 وعرفنا ان اليهود أنفسهم أقرروا انها نبوة عن المسيا

3 وعرفنا ان النبوة توضح انه سيدخل متجه الى الهيكل وهذا حدث مع المسيح

4 ووضحت انها ستحدث في توقيت مزدحم للهيكل أي في توقيت عيد الفصح

5 ووضحت انه سيكون اتي لتحقيق العدل الإلهي وهذا حدث مع المسيح

6 ووضحت انه سيأتي للخلاص بدم عهده وهذا بالطبع عن المسيح

7 ووضحت انه سيكون وديع وليس محارب وهذا بالطبع ينطبق على المسيح فقط

8 ووضحت ان سيكون راكبا على جحش وهذا ما حدث مع المسيح فقط

9 ووضحت انه سيكون معه الجحش حيوان اخر كبير من جنس الحمير وهذا ما حدث أيضا مع

المسيح

10 ووضحت ان الشعب سيهتفون له ببهجة وهذا أيضا ما حدث مع المسيح

وبالفعل حدث هذا كله مع المسيح فقط وكل هذا مستحيل بالصدف او أن يكون تأليف

والان هل أكد العهد الجديد انها نبوة انطبقت على المسيح؟

ذكر هذا الموقف الأربع بشائر وهو دخول المسيح على جحش وهذا بوضوح تحقيق للنبوة بل

اقتبس من نص النبوة من سفر زكريا انجيلين وهما متى ويوحنا البشيرين واكد متى البشير أنه

كان مصاحب الجحش اتان. وشهادة الأربع انجيل هي شهادة تاريخية مهمة فلو كان ذكرها انجيل

واحد لكان شككوا فيه. فعندنا حادثة مؤكدة بأربع شهود عيان على حدوثها.

وهذه شرحتها باختصار في

هل المسيح دخل اورشليم علي جحش واتان ولا جحش فقط؟

وندرسهم باختصار

انجيل متي 21

2 قَائِلًا لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَخُذَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا.

3 وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُمَا».

4 فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:

5 «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ».

6 فَذَهَبَ التِّلْمِيذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ،

7 وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا.

انجيل مرقس 11

2 وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ وَأَنْتُمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا

لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَخُذَاهُ وَأْتِيَا بِهِ.

3 وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا».

4 فَمَضَيَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَخُذَاهُ.

5 فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحْلَانِ الْجَحْشَ؟»

6 فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكَهُمَا.

7 فَأَتَيَا بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ، وَأَلْقَيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِ.

أنجيل لوقا 19

30 قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ

أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَحُلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ.

31 وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحْلَانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»

32 فَمَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا.

33 وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحْلَانِ الْجَحْشَ؟»

34 فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»

35 وَأَتَيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ.

أنجيل يوحنا 12

14 وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

15 «لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشٍ أَتَانٍ.»

فبالرغم من أن مرقس ولوقا البشيرين لم يقتبسوا نصا ولكن وضحا تحقيق النبوة تاريخيا في يسوع الناصري وانه هو المسيح ملك الملوك ورب الارياب وهو الملك الوديع المسيا الذي تحققت فيه كل النبوات.

ولكن متي البشير الذي كتب انجيله لليهود وضح ابعاد أكثر للنبوة فذكر أتاناً مربوطة وجحشاً معها. أما باقي الإنجيليين (مرقس ولوقا ويوحنا) فقد ذكروا الجحش فقط الذي جلس عليه المسيح وقالوا لم يجلس عليه أحد قط. والسبب فيه هذا هو ما يحمله هذا من إشارات ورموز.

فمتى وحده لأنه كتب لليهود أشار للأتان والجحش، أما باقي الإنجيليين فلأنهم كتبوا للأمم أشاروا فقط للجحش. فالإنجيليين الثلاثة يشيرون لبدء دخول الإيمان للأمم. لان الأتان المربوطة تشير لليهود الذين كانوا مؤدبين بالناموس مرتبطين به، خضعوا لله منذ زمان. لكنهم في تمردهم

وعصيانهم مثل الاتان الذي انحط في سلوكه ومعرفته الروحية، يحمل أحمالاً ثقيلة من نتائج خطاياهم الثقيلة، والحمار حيوان دنس بحسب الشريعة. وهو من أكثر حيوانات الحمل غباءً، هكذا كان البشر قبل المسيح. أما الجحش فيمثل الأمم الشعب الجديد الذي لم يكن قد استخدم للركوب من قبل، ولم يروّض لا بالناموس ولا عرف الله، عاشوا متمردين أغبياء في وثنيته، لم يستخدمه الله قبل ذلك ولذلك فهم بلا مران سابق وبلا خبرات روحية.

المهم نعود لموضع تحقيق النبوة. القاعدة تقول ان ذكر شيء واحد لا يعني عدم وجود شيء اخر معه فلو قلت ان الملك جاء هذا لا يلغي ان مع الملك اخر ولكن التركيز على الملك.

فذكر المبشرين الثلاثة للجحش فقط لا يلغي ان هناك اتان معه ومن هنا يتضح الرد ان يوجد اتان وجحش في رحلة دخول السيد المسيح الي اورشليم ولا يوجد هناك خطأ في ان مرقس ولوقا ويوحنا اشارا فقط للجحش وان متي أشار اليهما معا لان متي كما وضحت يكلم اليهود بتحقيق النبوات.

فهل أنكر المبشرين الأربعة ان نبوة زكريا تنطبق على المسيح؟ بالطبع لا فالعكس هو الحقيقة هم أكدوا انطباق النبوة على الرب يسوع المسيح.

إذا تأكدنا ان العهد القديم تنبأ بدقة عن أسلوب دخول المسيح كملك وديع والعهد الجديد أكد انطباق النبوة بدقة على الرب يسوع المسيح

واتي الى النقطة المهمة وهي

هل أخطأ متي البشير في اقتباسه من سفر زكريا؟

مرة أخرى لان متي البشير يكلم اليهود يركز على النبوات لليهود الذين يعرفون النبوات هو الذي وضح تحقيق النبوة في الاعداد التالية

4 فَكَانَ هَذَا كَلْمُهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:

5 «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ».

6 فَذَهَبَ التَّلْمِيزَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ،

وهذا الاقتباس شرحته سابقا في ملق

اقتباسات العهد الجديد من سفر زكريا النبي

وأيضاً

اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم

وندرسه لغويا باختصار

كلمة خمور العبري كما شرحت في الجزء السابق

H2543

חמור

חמורה, ḥ^amôr

ḥ^amôrah: A noun, masculine, feminine, referring to a donkey.

اسم مذكر ومؤنث يشير للحمار

وذكرت عدة اعداد في العهد القديم تؤكد هذا مثل خروج 13: 13 و 20: 34 بقر حمار وغيرهم

انجيل متى	زكريا السبعينية	زكريا عبري
قولوا لابنة صهيون: هوذا ملكك يأتيك وديعا راكبا على أتان (او حمار) وجحش ابن أتان	ابتهجي جدا يا بنت صهيون اهتفي يا بنت اورشليم هوذا ملكك يأتيك عادل ومنصور وديعا وراكبا على اتان (او حمار لان اللفظ محايد يصلح للاثنين) وعلى جحش صغير	ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم. هوذا ملكك يأتي إليك. هو عادل ومنصور وديع وراكب على حمار (او اتان لان اللفظ يستخدم للاثنين) وعلى جحش ابن أتان

<p>(Steph)+) ειπατε Tell ^{2036 V-2AAM-2P} τη ye the ^{3588 T-DSF} <u>θυγατρι daughter</u> ^{2364 N-DSF} σιων of Zion, ^{4622 N-PRI} ιδου Behold ^{2400 V-2AAM-2S} ο ^{3588 T-NSM} βασιλευς king ^{935 N-} ^{NSM} σου thy ^{4675 P-2GS} ερχεται cometh ²⁰⁶⁴ ^{V-PNI-3S} σοι unto thee ^{4671 P-2DS} πραυς meek ^{4239 A-NSM} και and ^{2532 CONJ} επιβεβηκως sitting ^{1910 V-RAP-NSM} επι upon ^{1909 PREP} ονον an ass ^{3688 N-ASF} και and ^{2532 CONJ} πωλον a colt ^{4454 N-ASM} υιον the foal ^{5207 N-ASM} <u>υποζυγιου of an</u> <u>ass.</u> ^{5268 N-GSN}</p>	<p>(LXX) Χαΐρε Rejoice ^{G5463} σφοδρα exceedingly, ^{G4970} , <u>θύγατερ O</u> daughter ^{G2364} Σιων of Zion! ^{G*} κήρυσσε Proclaim, ^{G2784} , <u>θύγατερ O</u> daughter ^{G2364} Ιερουσαλημ' of Jerusalem! ^{G*} ιδου Behold, ^{G2400} ο ^{G3588} <u>βασιλεύς σου your</u> <u>king</u> ^{G935 G1473} ἔρχεται σοι comes ^{G2064} to you, ^{G1473} , δίκαιος righteous ^{G1342} καὶ and ^{G2532} σώζων delivering. ^{G4982} αὐτός He is ^{G1473} , πραῦς gentle ^{G4239} καὶ and ^{G2532} ἐπιβεβηκῶς mounted ^{G1910} ἐπὶ upon ^{G1909} ὑποζύγιον a beast of burden, ^{G5268} καὶ and ^{G2532} πῶλον foal ^{G4454} νέον. a young ^{G3501}</p>	<p>^{H1523} גִּילִי (IHOT+) H3966 greatly. מאד Rejoice <u>H1323 O daughter</u> בת <u>H6726 of Zion;</u> ציון H7321 shout. הריעי H1323 O daughter בת H3389 of Jerusalem: ירושלם <u>H2009 behold.</u> הנה <u>H4428 thy King.</u> מלכך לך H935 cometh יבוא H6662 just. צדיק H3467 and having ונושע H1931 unto הוא salvation; <u>H6041 lowly.</u> עני thee: he <u>H7392 and riding</u> ורכב <u>H2543</u> חמור <u>H5921 upon.</u> על <u>H5921 and upon.</u> ועל an ass. <u>H1121 the</u> בן <u>H5895 a colt.</u> עיר <u>H860 of an ass.</u> אתנות: foal</p>
<p>Tell ye the daughter of Zion, Behold, thy</p>	<p>Rejoice greatly, O daughter of Zion;</p>	<p>Rejoice greatly, O daughter of Zion;</p>

King cometh unto thee, meek, and sitting upon an ass, and a colt the foal of an ass.	proclaim it aloud, O daughter of Jerusalem; <u>behold, the King is coming to thee, just, and a Saviour; he is meek and riding on an ass, and a young foal.</u>	shout, O daughter of Jerusalem: <u>behold, thy King cometh unto thee: he is just, and having salvation; lowly, and riding upon an ass, and upon a colt the foal of an ass.</u>
--	--	--

العبري يتشابه مع السبعينية فيما عدا اولا تعبير حمار في العبري خاموري (مذكر ولكن يحمل

النوعين) في السبعينية هيبوزيجيون اتان محايد أي مذكر ومؤنث وهو ترجمه تفسيرية للفظ

العبري وتعبير جحش ابن اتان بدل جحش صغير في السبعينية

العبري يتفق مع العهد الجديد في الاجزاء المقتبسة فيما عدا نوع الحمار العبري مذكر ولكن كما

عرفنا يحمل النوعين والعهد الجديد محايد مثل السبعينية ولكن لما ندرس الالفاظ العبري لذكريا

ويوناني لمتى سنجدهم متطابقين وفقط هو اختلاف في الترجمة العبري

العهد الجديد ايضا يتشابه مع السبعينية ولكن يختلف في لفظ اتان فيما وهو في متى تعبير اونون

بمعني اتان ادق ترجمه للعبري خمور عن هيبوزيجيون اي حامل اثقال وايضا تعبير جحش ابن

اتان بدل السبعينية جحش صغير

فهو فئة 2 أي العهد الجديد يتفق مع العبري أكثر من السبعينية فمتى البشير الذي يعرف النص

العبري والسبعينية يقتبس في هذا الجزء من العبري لفظا

ونلاحظ تعبير ὑποζύγιον هيپوزيجيون في السبعينية الذي يعني اتان هو تعبير تصريفه

محايد ويعني حيوان حامل اثقال واستخدمته في وصف الحيوان الأول بمعنى اتان ويصلح على

الاثنين مذكر ومؤنث

اما في انجيل متى فاستخدمه في وصف ام الجحش ولكن في الحيوان الأول استخدم متى البشير

تعبير ترجمة افضل للعبري وهو **ovov** اونون وهو تصريف يستخدم للحمار المذكر والمؤنث

وهذا ما أكده قاموس ثيور

G3688

ὄνος

onos

Thayer Definition:

1) an ass

Part of Speech: noun masculine or feminine

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: apparently a root word

وعشرات القواميس اكدت هذا

بل واتي في الترجمة العربي لإنجيل لوقا 13: 15 و 14: 5 بكلمة حمار وليس اتان. فهي كلمة

تصلح لمذكر ومؤنث الحمار. فلهذا متى البشير لم يخطئ في اقتباسه من العبري في شيء بل

يتطابق معه في كل لفظ اقتبسه

فمتى البشير لم يخطئ في أي شيء في اقتباسه من النص العبري

إذا تأكدنا ان العهد القديم تنبأ بدقة عن أسلوب المسيح الملك الوديع قبل مجيء المسيح بخمس

قرون وتأكدنا أن العهد الجديد بوضوح شديد أكد انطباق النبوة بتفصيلها على الرب يسوع المسيح

وتأكدنا أيضا ان متى البشير اقتبس من النص العبري بدقة شديدة ولم يخطئ في شيء ولكنه فقط

اتفق مع العبري الأصلي وخالف السبعينية الترجمة.

مع ملاحظة ان لو قسم الاقتباس ثلاث مقاطع فيكون الاول والثاني متطابقين عبري وسبعينية

وعهد جديد والثالث هو الذي يميل العهد الجديد للعبري أكثر من السبعينية

(مع وجود اجزاء في العبري والسبعينية لم يذكرها العهد الجديد مثل اهتفي ومقطع عادل ومنصور

وهما موجودين في العبري والسبعينية وايضا العهد الجديد يضيف قولوا لانه يقتبس جزء اخر من

اشعيا 62: 11 وهو تعبير قولوا لابنة صهيون

وملاحظة ان تعبير لا تخافي يا ابنة صهيون هو يقتبسه متى البشير من اشعيا 62 : 11 فهو

اقتباس مركب وليس اقتباس بسيط

هُودَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لَابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُودَا مُخَلِّصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتْهُ
مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ.»

وكما شرحت سابقا في ملف

فكره مختصره عن اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم

وباختصار الاقتباسات عدة انواع

1 اقتباسات نصية

2 اقتباسات ضمنية

3 اقتباسات بسيطة

4 اقتباسات مركبه

5 اقتباسات جزئيه

6 واقتباسات كليه

وبالإضافة الي الستة انواع التي مضت هناك انواع مشتركه بمعني اقتباس لفظي مركب او ضمني

كلي وغيره

وايضا انواع معقده مثل ان يكون مركب من جزء لفظي وجزء ضمني وهكذا

وأيضا اقتبسها يوحنا الحبيب ولكن بطريقة مختلفة عن متى البشير

418 وايضا زكريا 9: 9

[ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم. هوذا ملكك يأتي إليك. هو عادل (SVD)
ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان.

H6726 of Zion: ציון H1323 O daughter בת H3966 greatly. מאד H1523 Rejoice גילי (IHOT+)

H2009 behold, הנה H3389 of Jerusalem: ירושלם H1323 O daughter בת H7321 shout, הריעי

H3467 and having salvation; ונושע H6662 just, לך צדיק H935 cometh יבוא H4428 thy King מלכך

H2543 an חמור H5921 upon על H7392 and riding ורכב H6041 lowly, עני H1931 unto thee: he הוא

H860 of an ass. אתנות: H1121 the foal בן H5895 a colt עיר H5921 and upon ועל ass,

(KJV) Rejoice greatly, O daughter of Zion; shout, O daughter of
Jerusalem: behold, thy King cometh unto thee: he *is* just, and having
salvation; lowly, and riding upon an ass, and upon a colt the foal of
an ass.

(LXX) Χαῖρε σφόδρα, θύγατερ Σιων· κήρυσσε, θύγατερ
Ιερουσαλημ· ἰδοὺ ὁ βασιλεύς σου ἔρχεται σοι, δίκαιος καὶ σῶζων
αὐτός, πραῦς καὶ ἐπιβεβηκῶς ἐπὶ ὑποζύγιον καὶ πῶλον νέον.

(Brenton) Rejoice greatly, O daughter of Sion; proclaim it aloud, O daughter of Jerusalem; behold, the King is coming to thee, just, and a Saviour; he is meek and riding on an ass, and a young foal.

يوحنا 12: 15

«لا تخافي يا ابنة صهيون. هوذا ملكك يأتي جالسا على جحش أتان». (SVD)

(G-NT-TR (Steph)+) μη not 3361 PRT-N φοβου Fear 5399 V-PNM-2S
θυγατερ daughter 2364 N-VSF σιων of Zion, 4622 N-PRI ιδου behold 2400
V-2AAM-2S ο 3588 T-NSM βασιλευς King 935 N-NSM σου thy 4675 P-2GS
ερχεται cometh 2064 V-PNI-3S καθήμενος sitting 2521 V-PNP-NSM επι on
1909 PREP πωλον colt 4454 N-ASM ονου an ass's. 3688 N-GSF

(KJV) Fear not, daughter of Sion: behold, thy King cometh, sitting on an ass's colt

العبري يتشابه مع السبعينية فيما عدا تعبير جحش ابن اتان بدل جحش فقط في السبعينية

العبري والسبعينية يختلفوا قليلا عن العهد الجديد الذي يقدم المعني مختصر جدا في تعبير راكبا

بدل من جالسا

فهو فئة 14 هناك اختلاف بسيط بين العبري والسبعينية في كلمه ولكن لا يوجد اختلاف في المعني ولكن اختلافهم مع العهد الجديد أكثر من كلمة او الترتيب

العدد الذي اقتبسه متى البشير شرحه اباة كثيرين جدا

وباختصار شديد أقدم أمثلة لبعض ما قالوه من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الإباء

خامسًا: يُعلن الإنجيلي متى أن ما يحدث قد سبق فأنبأ به زكريّا النبي: "فكان هذا كلّه لكي يتمّ ما قيل بالنبي القائل: قولوا لابنة صهيون هوذا ملكك يأتيك وديعًا راكبًا على أتان وجحش ابن أتان" [4]. وكما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [إذ عرف النبي، أعني زكريّا، حقد اليهود ومقاومتهم

للمسيح عند صعوده للهيكل، سبق فحدّثهم، معطيًا لهم هذه العلامة لكي يعرفوه][764].

وكما ينشد القديس يعقوب السروجي قائلًا:

زكريّا النبي حمل قيثاره الروح، وأسرع قدّامه بترتيل نبوّته بابتهاج، شدّ أوتاره وحرّك صوته وقال:

"افرحي يا ابنة صهيون واهتفي واصرخي، لأن ملكك يأتي، وها يبلغ راكبًا جحشًا ابن أتان" (زك

[9:9][765].

ويُعلق القديس يوحنا الذهبي الفم على استخدام السيّد للأتان والجحش، قائلًا: [إن كان النبي قد

عاش قبل مجيئه بزمان طويل يقول "هوذا" (زك 9:9)، ليوضّح أن من يتكلّم عنه هو ملكهم حتى

قبل أن يولد. متى رأيتموه لا تقولوا: ليس لنا ملك إلا قيصر، فقد جاء إليكم ليخلّصكم إن فهمتموه،

أما إن لم تفهموه فيأتي ضدّكم. جاء "وديعًا" حتى لا تهابوا عظمته، بل تُحبّون رقتّه. لا يأتي

جالسًا على مركبة ذهبية، ولا ملتحفًا بالأرجوان، ولا راكبًا على فرس ناري، كمن يشقائق إلى
الخصام والصراع، وإنما يأتي على أتان صديقًا للهدوء والسلام

ويوجد الكثير من اقوال الإباء التي تؤكد ان متى البشير اقتبس من زكريا النبي هذه النبوة
فعرفنا جيدا ان العهد الجديد أكد تحقيق هذه النبوة تاريخيا مع الرب يسوع المسيح بكل التفاصيل
الدقيقة التي سبق وتنبأ بها زكريا النبي في زكريا 9: 9 قبل المسيح بخمس قرون وعرنا ان
اقتباس متى البشير دقيق جدا من العبري وليس السبعينية وعرنا ان اباء الكنيسة اكدوا كل هذا

النقطة الرابعة تفسير ابونا متى المسكين

هل ابونا متى المسكين ادعى ان معلمنا متى البشير أخطأ؟

بالطبع لا ولكن كلام ابونا متى المسكين في انجيل يوحنا عن انجيل متى ممكن يفهم خطأ
وسأشرح لماذا. ولكن قبل ان نقفز مع المشككين لكلام ابونا متى المسكين عن اقتباس متى
البشير في اثناء تفسيره لإنجيل يوحنا نقرا ما قاله أصل في تفسيره لهذه النبوة في تفسيره لإنجيل
متى نفسه. هل من الأمانة ان يتحاشى المشككون تفسير ابونا متى المسكين لإنجيل متى لنعرف
هل ابونا متى المسكين يخطئ متى البشير؟ هذا عدم امانة. فلنراجع تفسيره لنعرف هل قال ابونا
متى ان متى البشير أخطأ ام لا وهل قال ان متى البشير أنكر انها تنطبق على المسيح او أكد هذا

ففي تفسيره لإنجيل متى 21

وهي في تفسيره لإنجيل متى صفحة 576 يقول نسا

ثم يأتي كلام ق. متى بخصوص تتميم نبوة زكريا. وفي الحقيقة تأتي النبوة مع تغيير في بعض

الكلمات عن الأصل السبعيني، ويبدو أنه أخذها من الأصل العبري:

+ «قولوا لابنة صهيون هوذا ملكك يأتيك وديعاً راكباً على أتان وجحش ابن أتان.» (5)

+ «ابتهجي جداً يا ابنة صهيون. اهتفي يا بنت أورشليم هوذا ملكك يأتي إليك هو عادل ومنصور

وديح وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان.» (زك 9:9 حسب الأصل العبري)

أي ان ابونا متى المسكين أكد ان متى البشير غير بعض الكلمات عن الترجمة السبعينية ولأنه

كما يبدو اقتبسها من الأصل العبري وليس الترجمة السبعينية. وهذا ما شرحته لفظياً بتدقيق في

الجزء السابق. إذا رأي ابونا متى المسكين واضح لمن يرجع لكلامه لتفسير انجيل متى.

بل يؤكد في بقية سياق كلامه ان متى البشير يؤكد انطباق نبوة زكريا 9: 9 على الرب يسوع

المسيح. وهذا الذي دلس فيه المشككين وتهربوا منه بوضوح.

أصل الى ما قاله ابونا متى المسكين عن متى البشير في اثناء تفسيره لإنجيل يوحنا

في كتاب "شرح إنجيل القديس يوحنا" للقمص متى المسكين الجزء الأول الصادر بتاريخ 21

نوفمبر 1990 وفي صفحة 728

ولكن كلمة «صغير» $\pi\acute{\alpha}\lambda\lambda\omicron\varsigma$ لا تستخدم للتعبير عن صغار الخمر فقط بل وصغار الخيل أيضاً، فلزم أن تُعَيَّر كلمة «صغير»، فجاءت «صغير» (جحش بالعربية) مضافة إلى أنثى الحمار أي الأتان. فصار المعنى الصحيح هكذا: حمار صغير ابن أتان. ولكن كما فهم النساخ للترجمة السبعينية، هكذا نقل عنها القديس متى في إنجيله كما هي، واضطر أن يعدّل المعاني والألفاظ لتصير بالمشثى، أي حمار وجحش ابن أتان معاً، فجاءت هكذا: «فلوقت نجدان أتاناً مربوطة وجحشاً معها، فخلّاهما وأتاني بهما. وإن قال لكما أحد شيئاً، فنولاً: الرب محتاج إليهما، فللوقت يرسلهما. فكان هذا كله لكي يتم ما قيل بالنبي القائل: قولوا لابنة صهيون، هوذا ملكك يأتيك وديعاً ركباً على أتان وجحش ابن أتان. فذهب التلميذان وفعلا كما أمرهما يسوع، وأتيا بالأتان والجحش، ووضعوا عليهما ثيابهما فجلس عليهما.» (مت ٢١: ٢-٧)

فهو يقول ان مترجمي السبعينية فسروا ولكنهم كتبوا جحش صغير ولو كان متى البشير نقل منهم

ولكنه عدل المعاني والفاظ الترجمة السبعينية لتصير بالمشثى. أي متى البشير عدل على الترجمة

السبعينية ولكنه لم يعدل على النص الأصلي العبري وبخاصة ان ابونا متى المسكين ذكر هذا لفظا

كما قدمت في المقطع السابق (وفي الحقيقة تأتي النبوة مع تغيير في بعض الكلمات عن الأصل

السبعيني، ويبدو أنه أخذها من الأصل العبري) فمن يقرأ كلام ابونا متى المسكين من انجيل

يوحنا فقط عن انجيل متى قد يسيء فهمه ولكن لو قراء ما قاله في تفسير انجيل متى يفهم جيدا.

ولهذا المشككين ليدعوا ان هناك خطأ يقولوا كلام ابونا متى المسكين في تفسير انجيل يوحنا

ويهربوا من كلامه في انجيل متى الذي هو أولى بالقراءة لأنه يفسر انجيل متى الذي عليه الكلام.

وأكمل في نقطة هل ابونا متى المسكين لم يتطرق الى أن متى البشير أكد انطباق النبوة على

المسيح مثلما ادعى أحدهم؟

نفاجاً بكذب هؤلاء لان ابونا متى المسكين في تفسيره لإنجيل متى

في صفحة 571 قال

ثانياً: وبهذا الدخول الظافر جالساً على ابن أتان بين تلاميذه قصد المسيح قصداً أن يكمل نبوة زكريا، فرتب بنفسه ابن الأتان الذي ركبه وترك للأولاد ولتلاميذه العنان للهتاف باسم ابن داود ومملكة أبينا داود. ولما أراد الكهنة والفريسيون أن يمنعوا الأولاد وراجعوه بشدة أن يسكتهم، كان رده لو سكت هؤلاء لصرخت الحجارة، إمعاناً في الإعلان عن مسيانيته ومملكة داود.

ثالثاً: وإمعان المسيح في ركوبه ابن الأتان هو استعلانه للسلام الذي جاء ليعلنه بملوكيته وليس الحرب ضد الرومان. كما أكد بالفعل أنه وديع ومتواضع القلب، كما نطقت النبوة بعم زكريا النبي: «هوذا ملكك يأتي إليك هو عادل ومنصور، وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان.» (زك 9:9)

وفي صفحة 572 قال

دقائق الخطوات التي سارت يوم الأحد:

1 - (مت 21: 1-3 و6 و7)، (مر 11: 1-7)، (لو 19: 28-35)، (يو 12: 2 و12):

بعد ما ترك المسيح بيت عنيا أرسل تلميذه لقرية بيت فاجي (حقل التين) بتوصية لإحضار حمار صغير (ابن أتان كان مربوطاً مع أمه) قاصداً أن يركبه في دخوله أورشليم تتماماً لنبوة زكريا.

والقديس متى يذكر أنهما كانا معاً الحمار الصغير وأمه، ولكن المسيح استخدم الجحش أي الحمار الصغير، ونفذ التلاميذ أمر المسيح.

وغيرهم

وبهذا نكون تأكدنا ان

العهد القديم تنبأ بدقة عن أسلوب المسيح الملك الوديع قبل مجيء المسيح بخمس قرون وتأكدنا أن العهد الجديد بوضوح شديد أكد انطباق النبوة بتفصيلها على الرب يسوع المسيح وتأكدنا أيضا ان متى البشير اقتبس من النص العبري بدقة شديدة وان ابونا متى المسكين لم يخطأ متى البشير ولكن وضح انه غير الفاظ السبعينية لأنه اقتبس لفظا من الأصل العبري. وان ابونا متى المسكين أكد أن متى البشير أكد انطباق النبوة على الرب يسوع المسيح.

فهي نبوة كتبت قبل المسيح بخمس قرون وتحققت بدقة في المسيح.

وهنا أعود الى أصل هدف المشككين

(ولخصوا هدفهم من كل هذه الشبهة أنهم يعرفوا أن وجود نبوات عن الرب يسوع المسيح مكتوبة بمئات السنين قبل ميلاده تتنبأ بأحداث حياته بدقة مثل حادثة دخوله على جحش بن اتان وغيرها هذه معجزة المعجزات على حد تعبير أحدهم. ولو لا يوجد إله مستحيل أن كان يحدث هذا لأنه مستحيل أن يحدث بالصدفة. وبخاصة انها لم تحدث مع أي اخر مدعي نبوة. وهذه ميزة تشهد على صدق المسيحية واله المسيحية وصدق الكتاب المقدس وحي الله القدوس وعلى وجود إله

خالق. فهذا بالتشكيك في النبوة يظنوا انهم يستطيعوا ان ينفي عمود مهم في اثبات المسيحية
والكتاب المقدس ووجود إله.)

إذا بتأكدنا من ان هذه النبوة صحيحة وبالفعل لا يمكن ان تحدث بالصدفة ان تكتب نبوات قبل
مجيء انسان بمئات السنين تنطبق عليه تفصيلا الا لو كان هناك إله علمه غير محدود
والمستقبل مكشوف امامه فأخبر بالوحي انبيائه ان يكتبوا هذه النبوات عن مجيؤه قبل ان يتجسد
بمئات السنين. فهذه شهادة قوية عن وجود إله خالق وان وحيه مكتوب في الكتاب المقدس وانه
تجسد

سأعرض في ملف تالي الرد على الشبهة الأخلاقية وهي سرقة الجحش واللاتان

والمجد لله دائما

